



قياس مستويات الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بولاية تيارت

أ.عليش عيسى.*

د. ساسي عبد العزيز.*

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي الملائم لهذه الدراسة ، حيث تم تطبيق مقياس الرضا الوظيفي يحتوي على ستة أبعاد على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية قوامها 54 أستاذ في التعليم الثانوي بولاية تيارت تم اختيارها بطريقة عشوائية ، وبعد جمع البيانات وإجراء عمليات التحليل الإحصائي تم التوصل إلى أن درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية جاءت سلبية ، كما تبين أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغيرين المؤهل العلمي ، الخبرة المهنية .

Abstract :

The objective of this study was to find out the extent of job satisfaction among the teachers of physical education and sports in the secondary stage. The researchers used the descriptive method appropriate for this study. The job satisfaction index was applied in six dimensions to a sample of (54) teachers in secondary education in Tiaret Were randomly selected, and after collecting the data and conducting the statistical analysis it was found that the degree of job satisfaction of the teachers of physical education and sports was negative, also found that there were no significant differences in the degree of job satisfaction of professors Physical fitness and sports are attributed to two variables of scientific qualification, professional experience.

مقدمة وإشكالية البحث :

يعتبر المعلم أو الأستاذ أحد أهم ركائز العملية التربوية ، فهو الأساس في تربية وإعداد النشء ، حيث يقوم بدور أساسي في العمل التربوي ، خاصة إذا كان

* معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . جامعة أكلي محمد أولحاج . البويرة .

يعمل في مرحلة من أهم المراحل التعليمية وهي المرحلة الثانوية ، التي تعد حلقة هامة في سلم التعليم ، وعليه فإن فعالية الأستاذ أو المعلم في أي مرحلة تعليمية لا يتوقف عند تطور المناهج والطرائق وإنشاء المباني وتجهيزها رغم أهميتها ، إنما يعتمد على الاهتمام بالأستاذ من حيث تكوينه ، وتوفير الظروف الملائمة للتدريس ، وجعلهم راضين عن مهنتهم .

إن من أهم عوامل نجاح المعلم أو المعلمة في العمل ، هو الرضا الوظيفي عن المهنة ، كما يعد الرضا الوظيفي للمعلمين من أهم مؤشرات نجاح المدرسة كمؤسسة تربوية ، حيث يمثل الرضا الوظيفي مجموع المشاعر والاتجاهات الايجابية التي يبديها المعلمون نحو العمل بالمدرسة.

وقد أصبح موضوع الرضا الوظيفي وعدم الرضا الوظيفي من الموضوعات التي تحظى باهتمام السلوكيين والإداريين وذلك ببحث الجوانب المختلفة لوسائل ومصادر الرضا لدى الموظف وقياس درجة رضا الأفراد نحو وظائفهم وكذلك بحث أسباب و مصادر عدم الرضا ، وقد ارتبط مفهوم الرضا الوظيفي بالأداء الوظيفي للعاملين والقيام بالأدوار والواجبات المطلوبة منهم ، كما نجد أن أداء الفرد يختلف من فرد لآخر ، ويعتمد ذلك على الجهد المبذول من قبل الفرد واقتناعه بأهداف المؤسسة وولائه العميق لها والتزامه بواجباته المطلوبة ، وهذا الجهد مطلوب بشكل أكبر في مجال التعليم خاصة من قبل المعلم.

ومن الحقائق العلمية، أن الرضا عن العمل والاقتناع به يدفع الفرد إلى بذل أقصى الجهود لإنجازه ، فالرضا عن العمل يشكل دافعا للإنجاز والعكس صحيح إلى حد كبير لذلك فإن عطاء الفرد وكفاءته المهنية دليل على مدى رضاه عن عمله وإحساسه بالنجاح والتقدم فيه ويزداد هذا العطاء بمقدار ما يوفره العمل له من إشباع لحاجاته ودوافعه واستغلال لطاقاته .

ومن هنا جاءت دراستنا وهي التعرف على مستويات الرضا الوظيفي لدى أحد أهم شريحة من الأساتذة وهو أستاذ التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي .

ومنه تم طرح التساؤل العام التالي :

- ما درجة الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بولاية تيارت ؟

يتفرع من التساؤل العام الأسئلة الجزئية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى



أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى
 أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

2. فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

- لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي درجة سلبية من الرضا
 الوظيفي.

الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية
 البدنية والرياضية بالطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية
 البدنية والرياضية بالطور الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3. أهمية وأهداف البحث :

- معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور
 الثانوي بولاية تيارت .
 - إبراز دور الرضا الوظيفي و أهميته في الحياة العامة لأستاذ التربية البدنية و
 الرياضية .
 - الكشف عن معوقات والعراقيل التي تواجه أساتذة ومادة التربية البدنية
 والرياضية في الطور الثانوي .
 - الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين الأوضاع للنهوض بالعملية
 التعليمية التربوية .

4. تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث :

1.4. التربية البدنية والرياضية :

هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان التجربة ، هدفها تكوين المواطن
 من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وكذلك عن طريق ألوان النشاط
 البدني الذي اختير بغرض تحقيق المهام⁽¹⁾

1- محمد الحماحي : التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، مصر، 1990 ، ص 18 .

. المفهوم الإجرائي :

التربية البدنية والرياضية هي مادة دراسية تربوية كباقي المواد الدراسية الأخرى هدفها تكوين الفرد بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا بواسطة أنواع النشاط البدني الرياضي .

2.4. أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في حياة التلميذ ، فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والرياضة ، لذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا .⁽¹⁾

. المفهوم الإجرائي :

هو ذلك الشخص المكلف بمادة التربية البدنية والرياضية وتعليم التلاميذ وتربيتهم وتنشئتهم خلقيا ونفسيا وانفعاليا واجتماعيا من خلال ألوان النشاط الرياضي لتحقيق الأهداف التربوية التي يصبوا إليها .

3.4. الرضا الوظيفي:

يعرفه أحمد صقر 1997 م : أنه مجموعة من المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو العمل الذي يشغله وهذه المشاعر قد تكون سلبية أو إيجابية وهي تعبر عن مدى الإشباع الذي يتصور الفرد أنه يحققه في عمله.⁽²⁾

. المفهوم الإجرائي :

الرضا الوظيفي عبارة عن شعور الأساتذة والمعلمين بالانسجام والتوافق مع العمل ، والظروف المحيطة ذات العلاقة بهذا العمل ، والتي تجعلهم سعداء به و مقبلين عليه.

5. الدراسات السابقة والمثابرة :

1.5. دراسة عليمات 1994⁽³⁾ :

هدفت الدراسة إلى معرفة الرضا عن العمل لدى معلمي التعليم الثانوي المهني في الأردن ، وعلاقة ذلك بالجنس والحالة الاجتماعية والعمر وسنوات الخبرة والمؤهل الدراسي ، واشتملت العينة على (3284) معلما ومعلمة ،

2- أكرم زكي خطاية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 1997 ، ص 173 .

3- أحمد صقر عاشور : إدارة القوى العاملة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1984 ، ص 196.

1- محمد عليمات : الرضا عن العمل لدى معلمي التعليم الثانوي المهني في الأردن ، أبحاث اليرموك ، مجلد 10 ، العدد 1 ، 2004 .



وأُسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود فروق دالة إحصائية في الرضا عن العمل لدى معلمي التعليم المهني تعزى لكل من: (العمر ، وسنوات الخبرة ، المؤهل الدراسي)
- مجال الراتب والحوافز هي الأقل رضا عن العمل لدى أفراد العينة .

2.5. دراسة الكردى 1996 (1) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرضا الوظيفي لدى العاملين في النشاط الرياضي في الجامعات الاردنية الرسمية والأهلية ، وكذلك التعرف على الفروق في درجات هذا الرضا تبعا لمتغيرات الدراسة المرتبطة بنوع الجامعة ، والعمر الزمني ، والمؤهل العلمي ، والوظيفة الحالية ، وسنوات الخبرة ، والحالة الاجتماعية ، وتم إجراء البحث على عينة قوامها (53) مديرا ومشرفا رياضيا ممن يعملون في الجامعات الاردنية وتم تطبيق الاستبانة التي اشتملت على سبعة مجالات هي : طبيعة العمل في النشاط الرياضي ، أسلوب الادارة الرياضية ، الأمن الوظيفي والحوافز ، اسلوب عمادات شؤون الطلبة والعلاقات الاجتماعية ، تفاعل الطلبة مع النشاط ، والنمو المهني والشخصي ، و قد تم استخدام المنهج الوصفي والمعالجات الاحصائية المناسبة ، ودلت النتائج على أن درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في النشاط الرياضي كانت متوسطة في مجال العمل في النشاط الرياضي والعلاقات الاجتماعية ، كما كانت درجة الرضا قليلة بالنسبة للمجالات الباقية باستثناء مجال الامن الوظيفي والحوافز الذي لم يحقق الرضا بالنسبة اليه .

3.5. دراسة فؤاد العاجز ، وجميل نشوان 2004 (2) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، وتكونت عينة الدراسة من (302) معلما ومعلمة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر عوامل الرضا الوظيفي التي تسهم في تطوير فعالية أداء المعلمين كانت سلامة النظام والانضباط المدرسي ، مراعاة احتياجات المعلمين المهنية في الجدول المدرسي ، توفير الأمن والأمان والحرية والديمقراطية للمعلمين ، استخدام أساليب متنوعة وحديثة في الاشراف التربوي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائية بين عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين المدرسي لصالح الذكور، وطبقا

2- الكردى ، عصمت : الرضا الوظيفي لدى العاملين في النشاط الرياضي في الجامعات الاردنية الرسمية والأهلية ، مجلة الدراسات ، العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، المجلد 23 ، العدد 2 ، 1996 .

3- فؤاد العاجز ، وجميل نشوان : عوامل الرضا وتطوير فاعلية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية. بغزة ، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول ، كلية التربية - الجامعة الإسلامية ، 2004 .

للمرحلة التعليمية لصالح المرحلة الاعدادية ، و طبقا للمؤهل لصالح حملة الشهادات العليا ، كما أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لسنوات الخدمة .

4.5. الدراسة مسعود بورغدة 2008⁽¹⁾ :

هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وأدائهم ، وقد استخدم الباحث استبيانين لقياس الرضا الوظيفي والأداء ، وشملت العينة 115 أستاذ للتربية البدنية والرياضية موزعين على (04) ولايات (قسنطينة، باتنة، سطيف والجزائر)، وقد بينت النتائج المتوصل إليها تدني درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وامتلاكهم لمستوى متوسط في الكفايات اللازمة لأداء واجبه التدرسي ، تناولت لدراسة كذلك الفروق في الرضا الوظيفي والأداء حسب الخصائص الشخصية (الجنس، الخبرة، الالتحاق بالقسم وعلاقة العمل) لهم الأثر على المتغيرين (الرضا الوظيفي والأداء) مما يؤكد أن للأدوار الواضحة والتوظيف بعقود غير محددة المدى وتحقيق الذات لهم أثر واضح في الرضا الوظيفي والأداء.

. منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1. منهج البحث :

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة أو بحث علمي من الأمور الهامة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى الحقائق ، فاختيار المنهج المناسب مرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة الموضوع المطروح للبحث .

و يتناول موضوع بحثنا " دراسة الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بولاية تيارت "

وقد اعتمدنا في هذا البحث " المنهج الوصفي " الذي يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية .

ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه : " تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات وتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية ."⁽²⁾

2. عينة البحث :

1- مسعود بورغدة محمد : الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم ، رسالة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة قسنطينة ، 2008 .

2- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1988 ، ص 219.



إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة الميدانية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة ، وفي هذه الدراسة يتمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية " لولاية تيارت ، حيث بلغ عدداً أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي 116 أستاذ.

وتم اختيار عينة البحث الممثلة في 54 أستاذ التربية البدنية والرياضية موزعين على تراب ولاية تيارت ، وهي عينة غرضية (قصدية) ، حيث يرى "محمد نصر الدين رضوان" : " أن العينات الغرضية (القصدية) تستخدم في دراسة الاتجاهات نحو الموضوعات والمشكلات .⁽¹⁾

3. أدوات البحث :

تم استخدام مقياس " الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية الذي أعده " أ.د/ محمد نصر الدين رضوان ، د/ سيد بسطويسي (1997 - 1998).⁽²⁾

- وصف وتطبيق المقياس : إشتمل المقياس على 36 عبارة موزعة على 06 أبعاد ، يحتوي كل بعد على مجموعة من العبارات الإيجابية وأخرى سلبية .

وتقدر الدرجات على المقياس عن طريق التعامل مع درجات كل بعد على حدى ، وكذا التعامل مع الدرجة الكلية للمقياس والذي تمثل درجة الأبعاد الستة ، حيث تتراوح الدرجة النهائية للمقياس ما بين 36 درجة كحد أدنى إلى 180 درجة كحد أقصى ، ووجه هذا المقياس إلى أفراد العينة المختارة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بولاية تيارت .

4 - الدراسة الاستطلاعية :

من أجل التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة في البحث ومدى وضوح عباراتها كان لزاما علينا القيام بدراسة استطلاع ، حيث تم توزيع 10 استمارات على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بولاية تيارت ، وهذا قصد معرفة ملائمة الأسئلة المطروحة ومدى وضوحها واستيعابها من أجل معرفة وقياس صدق وثبات المقياس " الرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية " وذلك لاستخدامه في إنجاز الجانب التطبيقي .

5. الأسس العلمية لأدوات الدراسة :

1- محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص 33.

2- عصام الدين متولي عبد الله : دراسات ومقاييس في مجال التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط 2 ، الإسكندرية ، 2012 ، ص 280.

أجرى الباحثان خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، للتأكد من صدق المقياس استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي: حيث أن معامل الصدق = معامل الثبات $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

رقم	المحاور	العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
1	طبيعة تدريس ت ب ر.	10	0.85	0.92
2	المستقبل المهني ت ب ر.		0.75	0.86
3	الدخل الشهري.		0.81	0.90
4	مكانة المهنة في المجتمع.		0.79	0.88
5	الإشراف الإداري والمدرسي.		0.90	0.94
6	طبيعة الإشراف والتوجيه.		0.88	0.93
7	المقياس ككل.		0.93	0.96

جدول رقم (12) : معامل الثبات و الصدق لمحاور الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والمقياس ككل.

وتبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن معاملات الثبات و الصدق الذاتي للمقياس كانت عالية ومرتفعة بقدر كاف مما يعني أيضا أننا يمكن الاعتماد عليه في دراستنا.

6. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

الفرضية العامة : لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي درجة سلبية من الرضا الوظيفي.

رقم	الأبعاد	العينة	درجة الرضا الوظيفي		
			سلبية	إيجابية	
01	طبيعة تدريس ت ب ر.	54	36	18	التكرار
02	المستقبل المهني ت ب ر.		66.66	33.34	النسبة المئوية
03	الدخل الشهري.		32	22	التكرار
04	مكانة المهنة في المجتمع.		59.26	40.74	النسبة المئوية
05	الإشراف الإداري والمدرسي.		37	17	التكرار
06	طبيعة الإشراف والتوجيه.		68.52	31.48	النسبة المئوية
07	المقياس ككل.		33	21	التكرار
			61.11	38.89	النسبة المئوية
			29	25	التكرار
			53.70	46.30	النسبة المئوية
			11	43	التكرار
			20.37	79.63	النسبة المئوية
			37	17	التكرار
			68.51	31.48	النسبة المئوية

جدول رقم (13) : التكرارات والنسب المئوية لدرجة الرضا الوظيفي (سلبية وإيجابية) لأساتذة التربية البدنية والرياضية.



نتائج المقياس ككل للرضا الوظيفي :

يشير الجدول رقم (13) إلى أن درجة الرضا الوظيفي الكلية للأساتذة التريبة البدنية والرياضية جاءت سالبة بحيث بلغت 68.51% وإيجابية بنسبة 31.48% بالنسبة للعينة .

.الاستنتاج :

بما أن المتوسط الحسابي للرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في هذا المقياس ككل قد بلغ (105.88) وهو أقل من المتوسط الحسابي النموذجي (108) فإن هذه النتيجة تدل على درجة سالبة من الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وهو ما تؤكد نتائج النسب المئوية في الجدول رقم (18).

- عرض نتائج الفرضية الأولى :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الرقم	المقياس	البيانات	متغير المؤهل العلمي		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			ليسانس	ماستر		
07	البعد العام للرضا الوظيفي	المتوسط الحسابي	105.53	106.21	52	0.05
		الانحراف المعياري	10.17	7.45		
		العينة	26	28		
		ت المحسوبة	0.28			
		ت الجدولية	1.67			

الجدول رقم (14) : يمثل الدلالة الإحصائية للفروق لمقياس الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية حسب متغير المؤهل العلمي .
الفروق في الرضا الوظيفي حسب متغير المؤهل العلمي :

يشير الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للأساتذة الذين لديهم مؤهل علمي (ماستر) في الرضا الوظيفي العام قد بلغ (106.21) في حين بلغ المتوسط الحسابي للأساتذة الذين لديهم مؤهل علمي (ليسانس) (105.53) كما قدرت قيمة " ت " المحسوبة ب : (0.28).

- الاستنتاج : بما أن " ت " المحسوبة (0.28) أقل من قيمة " ت " الجدولية " 1.67 عند درجة الحرية (52) وعند مستوى الدلالة (0.05) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الذين لديهم مؤهل علمي (ماستر) و الأساتذة الذين لديهم مؤهل علمي (ليسانس) فيما يخص درجة الرضا الوظيفي العام.

. عرض نتائج الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

الرقم	الأبعاد	البيانات	متغير الخبرة المهنية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			6 سنوات فما فوق	1-6 سنوات		
07	البعد العام للرضا الوظيفي.	العين	31	23	52	0.05
		المتوسط الحسابي	105.54	104.00		
		الانحراف المعياري	7.26	10.62		
		ت المحسوبة	0.63			
		ت الجدولية	1.67			

الجدول رقم (15) : يمثل الدلالة الإحصائية للفروق لمقياس الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية حسب متغير الخبرة المهنية .

.الفروق في الرضا الوظيفي حسب متغير الخبرة المهنية:

يشير الجدول رقم (20) أن المتوسط الحسابي للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (1 - 6 سنوات) في في الرضا الوظيفي العام بلغ (105.54) في حين بلغ المتوسط الحسابي للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (6 سنوات فما فوق) (104.00) كما قدرت قيمة " ت " المحسوبة ب : (0.63).

.الاستنتاج :

بما أن " ت " المحسوبة (0.63) أقل من قيمة " ت " الجدولية " 1.67 " عند درجة الحرية (52) وعند مستوى الدلالة (0.05) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (1 - 6 سنوات) و الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (6 سنوات فما فوق) فيما يخص درجة الرضا الوظيفي العام .

7. مناقشة النتائج :

مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهذا في جميع الأبعاد الستة للمقياس ويمكن تفسير ذلك بتقارب المستوى العلمي والتكوينين مؤهل الماستر و الليسانس النظام القديم في التربية البدنية والرياضية (مدة التكوين في الليسانس النظام القديم أربع (4) سنوات و الماستر يكون (5) سنوات).

بمقارنة دراستنا الحالية مع دراسة (أحمد بوشارب وآخرون) 2009م " تحديد درجة الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية " جامعة الشلف



، نجد أنه لم تتفق النتائج مع النتيجة التي توصلوا إليها وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

مما سبق نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وبالتالي نستطيع أن نقول أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية: تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

تتفق هذه النتائج مع دراسة (مسعود بورغدة محمد) 2008 : " الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم " التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة ذوي الخبرة والأقل خبرة .

كما تختلف نتائج دراستنا مع دراسة (عليمات) 1994 : والتي هدفت دراسته إلى معرفة الرضا عن العمل لدى معلمي التعليم الثانوي المهني في الأردن والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

مما سبق نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وبالتالي نستطيع أن نقول أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق.

- مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية العامة: في البعد الأول (طبيعة تدريس ت ب ر) لاحظنا أن درجة الرضا الوظيفي للأساتذة عن طبيعة تدريس التربية البدنية والرياضية جاءت سلبية وتفسير ذلك ربما يرجع إلى الظروف الصعبة المحيطة بالعمل من نقص الإمكانيات والوسائل الخاصة بهذه المادة (قلة وصغر المساحات المخصصة لتنفيذ الحصص الرياضية ومنها أيضا غياب القاعات الرياضية ، نقص الكرات ، الشباك) ، وكذلك معاناة الأساتذة من التوزيع العشوائي لساعات العمل خلال الأسبوع والعدد الكبير للتلاميذ في القسم الواحد ، هي جملة الأسباب التي تؤثر على نفسية الأستاذ وتؤدي به إلى عدم الرضا .

في البعد الثاني (المستقبل المهني ت ب ر) لاحظنا أيضا أن درجة الرضا

الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية جاءت سلبية وتفسير ذلك في اعتقادنا ربما يرجع إلى أن التجارب والدراسات والبحوث التي أجرتها مختلف المعاهد والجامعات في المجال التربوي الرياضي التي قد تساهم في تطوير المهنة لم تطبق على أرض الواقع مما يجعل هذه المهنة تقع في فخ الروتين والنمطية وعدم التجديد من جميع النواحي سواء في طرق التدريس أو البرامج والمناهج أو الحجم الزمني...، مما يشعره بالملل وربما قد يسعى إلى تغيير المهنة لعدم رضاه .

في البعد الثالث (الدخل الشهري) لاحظنا أيضا أن درجة الرضا الوظيفي للأساتذة جاءت سلبية وتفسير ذلك ربما يعود إلى عدم كفايته لسد احتياجاتهم واحتياجات أفراد أسرهم وهذا يجعلهم دائما يتخبطون في المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ، وربما يرى الأستاذ أن المميزات المادية لمهن أخرى أقل شأنًا وتعبًا هي أفضل من مهنته ، فالأجر أو الدخل الشهري يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على رضا الفرد عن عمله من حيث استعداده وقدرته على القيام بأعباء الوظيفة ، فالراتب غير المناسب والذي لا يضمن مستوى معيشي أفضل يخلق عدم الاستقرار النفسي وبالتالي عدم الرضا عن المهنة.

في البعد الرابع (مكانة المهنة في المجتمع) لاحظنا أيضا أن درجة الرضا الوظيفي للأساتذة جاءت سلبية وتفسير ذلك ربما قد يعود لاعتقاد الكثيرين بأن مادة التربية البدنية والرياضية هي مجرد لعب ولهو وتمضية للوقت زيادة على ذلك عدم تقديرهم لأستاذ هذه المادة و المجهودات التي يبذلها واعتباره أقل شأنًا من أساتذة المواد الأخرى ، وكذلك قلة اهتمام المسؤولين و تهميشهم لهذه المادة التي تعتبر في الدول المتقدمة من المواد الأساسية والرئيسية في المقررات الدراسية ، كل هذه الأسباب تجعل الأستاذ يشعر وكأنه لا يقدم شيئًا لهذا المجتمع مما يؤدي به إلى عدم الرضا.

كما لاحظنا أيضا في البعد الخامس (الإشراف الإداري والمدرسي) أن درجة الرضا الوظيفي للأساتذة جاءت سلبية وتفسير ذلك قد يعود إلى عدم اهتمام إدارة الثانوية بمادة التربية البدنية والرياضية واعتبارها مادة غير أساسية وبالتالي عدم توفير الإمكانيات والوسائل المخصصة لهذه المادة ، استصغار الإدارة لدور أستاذ التربية البدنية وتكليفه بأمور بعيدة عن تخصصه ، غياب التشجيع والتحفيز والاعتراف بالمجهود التعليمي المقدم ، كل هذه الأسباب تجعل الأستاذ يقلل من اهتمامه وفعاليته بهذا المهنة ويشعره بعدم الرضا.

في هذا البعد السادس (طبيعة الإشراف والتوجيه) جاءت درجة الرضا



الوظيفي للأساتذة إيجابية ويمكن تفسير ذلك بالتعامل الإنساني للمشرف مع أساتذة التربية البدنية والرياضية واحترامه وتقديره للمجهودات المبذولة من قبلهم ، تفهمه للظروف العمل المحيطة بهم وهذا ربما لأنه كان أستاذا مثلهم في يوم ما ، تزويدهم بأهم النصائح التي تساعدهم في هذه المهنة ، ويبقى التفسير الرئيسي الراجح لرضا الأساتذة عن طبيعة الإشراف والتوجيه هو اهتمامه بالعلاقات الإنسانية في التعامل معهم.

وقد جاءت درجة الرضا الوظيفي العام لأساتذة التربية البدنية والرياضية سلبية مما يدل على عدم رضا الأساتذة وظيفيا وتفسير ذلك يعود كما قلنا سابقا إلى الظروف المحيطة بالعمل من توفر الإمكانيات والوسائل ، عدم تجسيد البحوث والدراسات على أرض الواقع للاستفادة منها ، الدخل الشهري غير المناسب للمجهود المبذول ، نظرة المجتمع المتدنية لهذه المادة ، عدم اهتمام إدارة الثانوية بهذه المادة وإعطائها قيمتها الحقيقية كلها أسباب تجعل أستاذ التربية البدنية والرياضية غير راضي وظيفيا .

بمقارنة الدراسة الحالية مع دراسة (فاطمة عوض صابر) " العلاقة بين الرضا عن المهنة ومدى الكفاءة في تدريس التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية بالإسكندرية فإننا لا نتفق معها في النتيجة التي توصلت إليها وهي ارتفاع درجة الرضا المهني لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية.

وتتفق النتيجة المتوصل إليها في دراستنا مع دراسة " أندوي Ndoye " 2000م الذي أكد عدم الرضا الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي في السنغال .

كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (مسعود بورغدة محمد) 2008 " الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم " جامعة منتوري بقسنطينة ، حيث توصل إلى نتيجة عدم رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية وظيفيا وقد لاحظ ذلك من خلال عوامل كظروف العمل والترقية والأجر والزملاء والتلاميذ . من خلال ما سبق ذكره نتوصل إلى نتيجة وهي أن لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي درجة سلبية من الرضا الوظيفي . وبالتالي نستطيع أن نقول أن الفرضية العامة قد تحققت.

- الاقتراحات والتوصيات :

ضرورة توعية المسؤولين من أعلى هرم وزارة التربية والتعليم إلى آخر مسئول في القطاع بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية في كامل الأطوار التعليمية .

تحسين ظروف العمل بضرورة توفير الملاعب والقاعات والأدوات والوسائل الملائمة وتقليل عدد التلاميذ في كل فصل ليعمل في أحسن وجه .
يجب إعادة النظر في أجور الأساتذة وضرورة ملائمتها مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحاصلة .

تشجيع وتحفيز الأساتذة سواء معنويًا أو ماديًا وخاصة في جانب الترقية .
عقد دورات تدريبية للأساتذة الهدف منها إكسابهم المهارات التي تمكنهم من التغلب على صعوبات العمل في مهنة التدريس .
اجراء بحوث مشابهة في مستويات تعليمية أخرى .

قائمة المراجع :

1. أحمد سقر عاشور : إدارة القوى العاملة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1984 .
2. أكرم زكي خطايب : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 1997.
3. الكردي ، عصمت : الرضا الوظيفي لدى العاملين في النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية الرسمية والأهلية ، مجلة الدراسات ، العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، المجلد 23 ، العدد 2 ، 1996 .
4. عصام الدين متولي عبد الله : دراسات ومقاييس في مجال التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للنشر والطباعة ، ط2 ، الإسكندرية ، 2012 .
5. فؤاد العاجز ، وجميل نشوان : عوامل الرضا وتطوير فاعلية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية. بغزة ، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول ، كلية التربية الجامعة الإسلامية، 2004 .
6. محمد الحماحمي : التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، مصر ، 1990.
7. محمد عليجات : الرضا عن العمل لدى معلمي التعليم الثانوي المهني في الأردن ، أبحاث اليرموك ، مجلد 10 ، العدد 1 ، 2004 .
8. محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 .
9. مسعود بورعدة محمد : الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم ، رسالة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة قسنطينة، 2008 .
10. صلاح الدين عبد الباقي : السلوك الانساني في المنظمات ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2000.
11. محمد سعد زغلول - مصطفى السايح أحمد: تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، ط 2 دار الوفاء للنشر والطباعة و النشر، الإسكندرية ، 2004 .
12. محمود عبد الحليم منسي : علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية ، ط1 ، القاهرة 1999.
13. وجيه محبوب : طرائق البحث العلمي ومنهجه ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1988 .
14. Gibson et autre : organisation behavior structure _ processes. edition homewood.irwin. 199